

## باب الرابع

### الخاتمة

#### أ. الخلاصة

قام سعيد النورسي بتلخيص بعض الأسس أو المبادئ لفهم حقيقة القدر من أجل التوسط في الجدل بين علماء اللاهوت حول القدر، ولتوحيد وجهتي نظر التيارين المختلفين حول القدر، مع التمسك بمفهوم أهل السنة والجماعة.

علاقة الجهد والقدر عند سعيد النورسي هي أمران لا يمكن فصلهما، ولإدراكهما لا يكون بالعقل بل بالشعور. إذا كان الشخص الذي يتحدث عن القدر والاختيار يمتلك إيمانًا كاملًا وقلبًا هادئًا ويشعر بحضور الله، فسوف يسلم جميع شؤون العالم ونفسه إلى الله. يؤمن أن كل الأمور تجري تحت سيطرة وتدبير الله. يتحمل المسؤولية بالإشارة إلى الاختيار الذي يُنظر إليه كمصدر للذنوب. وبهذا يبقى يُنزه الله، ويظل في دائرة العبودية، خاضعًا ومنفذًا للواجبات الإلهية. كما يرى القدر في مختلف الخيرات

والكرامات التي تأتي منه لكي لا يغتر ويشكر الله. ويرى أيضًا القدر في المصائب التي تصيبه فيصبر.

يوضح النورسي في "الكلمات" أن كل ما يحدث، بما في ذلك القدر الذي يبدو سيئًا مثل المصائب والابتلاءات، يحمل حكمة عميقة. بحسبه، غالبًا ما ينظر الإنسان إلى الأحداث السيئة على أنها قدر غير عادل، ولكن في نظر الله، كل الأحداث، سواء كانت جيدة أو سيئة، هي اختبارات من أجل خير الإنسان. يؤكد النورسي أن المعاناة أو المصائب التي يتعرض لها الشخص هي في كثير من الأحيان وسيلة لتكفير الذنوب أو لرفع الدرجة الروحية للشخص.

في هذا السياق، يذكر النورسي أن الإنسان لا يجب أن يشتكي من القدر الذي يبدو سيئًا، لأن الله، بحكمته، يخلق كل شيء لهدف أعظم. المصائب، والأمراض، وصعوبات الحياة هي جزء من خطة الله لإصلاح الإنسان وجعله أقوى روحانيًا. وبذلك، يجب على الإنسان أن يقبل القدر بصبر وإخلاص، وأن يواصل السعي للعيش وفقًا لإرادة الله.

## ب. التوصيات

استنادًا إلى نتائج البحث التي تم الحصول عليها من البيانات المذكورة أعلاه، فإن هذه الدراسة تسير بشكل جيد. ومع ذلك، ليس من الخطأ إذا أراد الباحثون طرح بعض الاقتراحات التي نأمل أن تكون مفيدة لتقدم التعليم بشكل عام. الاقتراحات التي طرحها الباحث هي كما يلي:

١. في البحث التالي، يجب أن يكون من الممكن تعميق العوامل اللازمة للحصول على بيانات دقيقة لتحقيق أقصى قدر من النتائج.
٢. يجب على الباحثين تطوير نطاق البحث بشكل أكبر، مع الأخذ في الاعتبار أن البحث الذي تم إجراؤه لم يتمكن من وصف مفهوم الدين والدولة بشكل كامل وفقًا لرؤية بديع الزمان سعيد النورسي. في عملية جمع البيانات، يجب استخدام التقنيات التي من المتوقع أن تكون أكثر مثالية للحصول على البيانات المطلوبة.

في سياق هذا البحث، نأمل أن تكون هذه النتائج مساهمة مهمة في

الأفكار المتعلقة بمفهوم القدر في منظور بديع الزمان سعيد النورسي. كما

نأمل أن يشجع هذا البحث على مزيد من التفكير النقدي والنقاش الذي يؤدي إلى مناقشات مماثلة.

أخيراً، نود أن نشكر جميع الأطراف التي دعمت إتمام هذه الأطروحة، بما في ذلك المشرفين، والأصدقاء، والعائلة. نأمل أن يقدم هذا البحث رؤى قيّمة ومفيدة. شكراً.

ج. الختام

بناء على نتائج بحث الكاتب حول القدر من منظور بديع الزمان سعيد النورسي، ومن أجل التوصل إلى نتائج منهجية، يحاول الكاتب تلخيصها في الخلاصة التالية

UNIDA  
GONTOR  
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR